

«التضخم» العنيد» يۇرق «وول ستريت



تراجعت الأسهم الأمريكية أمس الثلاثاء، عاكسة مكاسبها السابقة، بعد أن أظهر تقرير مؤشر أسعار المستهلك لشهر يناير ارتفاعاً عنيداً في التضخم لينمو الأخير بمعدل سنوي قدره 6.4٪، أعلى بقليل من المتوقع

وارتفعت عوائد سندات الخزانة، حيث يسير العائد على سندات الخزانة الأمريكية لمدة 6 أشهر في طريقه للإغلاق فوق 5. ٪ لأول مرة منذ يوليو 2007

وأدت قراءة التضخم المرتفعة بعناد إلى تراجع الأسهم. وارتفع مؤشر أسعار المستهلك بنسبة 0.5٪ للشهر، وهو ما يُترجم إلى مكاسب سنوية بنسبة 6.4٪. كان ذلك أعلى بقليل من تقديرات الاقتصاديين لسلة السلع والخدمات التي ارتفعت بنسبة 0.4٪ في الشهر و6.2٪ على مدار العام، وفقاً لمسح أجرته داو جونز. بالإضافة إلى ذلك، تم تعديل تقرير ديسمبر لإظهار مكاسب طفيفة بدلاً من الانخفاض

وانخفض داو جونز 250 نقطة أو 0.60٪، وتراجع ستاندر آند بورز 12.7 نقطة أو 0.30٪، وهبط ناسداك 15.3 نقطة

% أو 0.16

وقال مايك لوينجارت، رئيس إنشاء المحفظة النموذجية في «مورجان ستانلي»: «على الرغم من عدم وجود مفاجآت كبيرة في قراءة مؤشر أسعار المستهلكين، إلا أنها تذكر بأنه في حين أن التضخم قد بلغ ذروته، فقد يستغرق بعض الوقت قبل أن نراه معتدلاً إلى مستوياته العادية».

وأضاف: «يبقى السؤال ما إذا كان التضخم سيكون قادراً على الهبوط إلى المستويات المستهدفة لبنك الاحتياطي الفيدرالي مع تشديد سوق العمل كما هو حالياً. قد تكون هذه وصفاً لهبوط ناعم، لكن يبقى أن نرى متى سيتحول بنك الاحتياطي الفيدرالي بعيداً عن رفع أسعار الفائدة وما إذا كان سوق العمل سيفقد مرونته».

أوروبا

تراجعت الأسهم الأوروبية بعدما فتحت على ارتفاع الثلاثاء مدعومة بمكاسب قطاع السفر بعد أن توقعت مجموعة تي.يو.آي للسياحة انتعاش قطاع السفر لموسم الصيف المقبل.

وانخفض المؤشر داكس الألماني متأثراً بهبوط سهم تيسينكروب 5.3% بعد أن قالت مجموعة قطع غيار السفن الحربية الألمانية إن أرباحها التشغيلية الفصلية انخفضت بمقدار الثلث.

وقفز سوق الأسهم في لندن إلى ذروة قياسية، الثلاثاء، في افتتاح إيجابي في جميع أنحاء أوروبا.

وصل مؤشر «فوتسي 100» إلى 7,986.20 نقطة. واستقر في وقت لاحق عند 7977.45 نقطة بارتفاع 0.4% عن مستوى إغلاق الاثنين.

وفي منطقة اليورو، ارتفع مؤشر داكس في فرانكفورت بنسبة 0.3% إلى 15435.66 نقطة، ونما مؤشر «باريس كاك 40» بنسبة 0.3 في المئة إلى 7229.66 نقطة.

آسيا والمحيط الهادئ

تباينت أسواق آسيا والمحيط الهادئ، الثلاثاء، حيث ارتفعت أسهم طوكيو، بعد مكاسب «وول ستريت»، على الرغم من تقرير الناتج المحلي الإجمالي الياباني الباهت.

ورشحت الحكومة اليابانية كازو أويدا، لمنصب محافظ بنك اليابان المركزي، تماشياً مع ما أفادت به تقارير إعلامية، ما حد من تأثير ذلك في السوق.

وارتفع المؤشر «نيكاي» 0.64% عند 27602.77 نقطة. وكان ارتفع إلى 27721.82 في وقت مبكر من الجلسة، مقرباً من أعلى مستوى في شهرين الذي سجله الأسبوع الماضي، عند 27821.22 نقطة.

وزاد كذلك المؤشر توبكس، الأوسع نطاقاً 0.78% إلى 1993.09 نقطة. بينما ارتفع الين الياباني إلى 131.90 مقابل الدولار الأمريكي. أما العائد على سندات الحكومة اليابانية لأجل 10 سنوات، فقد ظل عند السقف الأعلى لنطاق تحمل %البنك المركزي البالغ 0.5

(وفي كوريا الجنوبية، ارتفع مؤشر كوسبي 0.5% عند 2466.86 نقطة. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024